نحو اهل الحجاز القصوى فان كان فعلى اسما سلمت الواو كحزوى

ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا
فياء الواو اقلبن مدغما وشذ معطى غير ما قد رسما

اذا التقى في الكلمة واو وياء وسكن سابقهما سكونا اصليا توصلا الى تخفيف بابدال الواو ياء وادغام الياء في الياء وذلك نحو سيد ومرمي اصلهما سيود ومرموي لانهما فيعل من ساد يسود ومفعول من رميت ولو عرض التقاء الياء والواو في كلمتين لم يؤثر نحو يعطي واعدا كما لم يؤثر عروض السكون في نحو قوي وروية مخففي قوي ورؤية فان كان التقاؤهما في كلمة واحدة والسكون غير عارض وجب الابدال الا في مصغر ما يكسر على مثال مفاعل فيجوز فيه الوجهان نحو جدول اذا صغرته فانه يجوز جديل على القياس وجديول حملا على جداول وتقول في اسود صفة اسيد لا غير لانه لم يجمع على اساود قوله وشذ معطى غير ما قد رسما الشاذ من هذا النوع على ثلثة اضرب احدها ما شذ فيه الابدال لانه لم يستوف شروطه كقراءة من قرأ ان كنتم للرؤيا تعبرون الثاني ما شذ فيه التصحيح كقولهم للسنور ضيون وعوى الكلب عوية ويوم ايوم والثالث ما شذ فيه ابدال الياء واوا وادغام الواو في الواو نحو عوى الكلب عووا ونهو عن المنكر

من ياء او واو بتحريك اصل الفا ابدل بعد فتح متصل
ان حرك التالي وان سكن كف اعلال غير اللام وهي لا يكف
اعلالها بساكن غير الالف او ياء التشديد فيها قد الف

الاشارة بهذه الابيات الى انه يجب ابدال الالف من كل ياء او واو محركة بحركة اصلية ان وليت فتحة ولم يسكن ما بعدها غير الف ولا ياء مشددة بعد اللام وذلك نحو باع وقال ورمى ودعا اصلها بيع وقول ورمي ودعو لانها من البيع

والقود



والقول والرمي والدعو فلو كانت الحركة عارضة لم يبدل لما هي عليه نحو جيل وتوم مخففي جيأل وتوأم ولو سكن ما بعد الياء او الواو وجب تصحيحهما ان لم يكن لاما نحو بيان وطويل وخورنق فان كانت لاما اعلت ما لم يكن الساكن بعدها الفا او ياء مشددة كرميا وفتيان وعلوي ومفتوي وهو الخادم وذلك نحو يخشون ويمحون اصلها يخشيون ويمحوون فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها فالتقى الساكنان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين ولو بنيت مثل ملكوت من رمى لقلت فيه رميوت على هذا القياس

وصح عين فعل وفعلا ذا افعل كاغيد واحولا

التزم التصحيح في عين فعل مما اسم فاعله على افعل نحو هيف فهو اهيف وحول فهو احول مع ان سبب الابدال فيه موجود لان فعل هذا النحو مختص بالالوان والخلق فهو موافق في المعنى لافعل نحو اسود واعور واصيد البعير واعين فحمل عليه في التصحيح وحمل المصدر على فعل فقيل هيف هيفا وحول حولا وعور عورا وعين عينا

وان يبن تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم يعل

حق افتعل المعتل العين ان يبدل عينه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وعدم المانع من الابدال وذلك نحو اعتاد وارتاب فان ابان معنى تفاعل وهو الاشتراك في الفاعلية والمفعولية حمل عليه في التصحيح ان كان من ذوات الواو نحو اجتوروا واشتوروا فان كان من ذوات الياء وجب اعلاله نحو ابتاعوا واستافوا اذا تضاربوا بالسيوف لان الياء اشبه بالالف من الواو فكانت احق بالاعلال منها

وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول وعكس قد يحق

يعني اذا اجتمع في كلمة حرفا علة وكل منهما متحرك مفتوح ما قبله فلا بد من اعلال احدهما وتصحيح الاخر لئلا يتوالى اعلالان والاحق بالاعلال

Copyright © King Saud University